

42 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المقام

الثاني / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الرابع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وان قال السبب هو محبتي له وایمانی به وموالاتی له - 00:00:20

فهذا سبب شرعي وهو سؤال لله وتوسل اليه بایمان هذا السائل ومحبته لله ورسوله وطاعته لله ورسوله لكن اه سلام اللي قبل هذا اما المقام الثاني فانه يقال ما بين الله ورسوله انه حق للعباد على الله فهو حق - 00:00:39

لكن الكلام في السؤال بذلك لا الله الا الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تقدم ان الشيخ رحمة الله يتكلم عن سؤال الله بالمخلوق سؤال الله بفلان او بحق فلان - 00:01:05

الدعاء لله بحق فلان فقال ان هذا يتضمن مقامين المقام الاول ان يثبت ان ان لهذا المخلوق حقا على الله والمقام الثاني اذا ثبت ان بهذا المخلوق ابقم على الله - 00:01:37

فلا بد ان يثبت ما يدل على جواز السؤال به على جواز السؤال به اي سؤال الله بحق فلان فاذا تحقق هذان المقامان فلا بأس بذلك اما المقام الاول فليس للمخلوق - 00:02:09

حق على الخالق بمعنى ان احدا اوجب على الله اوجب على الله حقا لخلقه وانما الله جل وعلا هو الذي اوجب ذلك على نفسه تفضلا منه واحسانا كما قال جل وعلا - 00:02:41

وكان حقا علينا نصر المؤمنين قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. هذا اوجبه الله على نفسه تفضلا - 00:03:06

منه واحسانا لا ان احدا اوجب على الله حقا لخلقه فاذا كان قصد السائل هذا هذا يحتاج الى دليل على انه يجوز ان تسأل الله بحق فلان او بصلاح فلان - 00:03:28

او بجاه فلان فان مقام الدعاء توقيفي لانه عبادة لابد من دليل يدل على جواز فلان وليس هناك دليل على ذلك بل حق فلان وعمل فلان له - 00:03:57

ليس لك فيه اي اثر ليس لك فيه اي اثر كيف تسأل الله بصلاح فلان او عمل فلان وانت ليس لك فيه عمل صلاحته وعمله له وهذا سبق فان قال لا انا ما اسأل الله - 00:04:31

صلاح فلان او حق. انا اسأل الله بایمانی بایمانی للرسول صلی الله عليه وسلم ایمانی بالرسول واتباعي له او محبتي للصالحين فيقال نعم هذا عمل كونك تحب الرسول وتحب الصالحين هذا عملك - 00:04:57

هذا عملك فانت تتولى الى الله بعملك التوسل الى الله بالاعمال مشروع الاعمال الصالحة ولكن ليس هذا هو غرضهم ليس هذا هو غرض المتولسين بالناس الصالحين والواлиاء اعراضهم اما التوسل - 00:05:21

بذواتهم والاقسام بهم على الله واما التوسل باعمالهم واعمالهم ليس للسائل فيها الاستحقاق وانما هي لهم صلاحهم لهم عملهم لهم

فبماذا تسأل الله عمل غيرك ما ما هو بسأغ نعم - 00:05:48

اما المقام الثاني فانه يقال ما بين الله ورسوله انه حق للعباد على الله فهو حق لكن الكلام في السؤال بذلك. نعم. فيقال ان كان الحق الذي سأله سببا لاجابة السؤال حسن السؤال به - 00:06:19

كالحق الذي يجب لعابديه وسائره واما اذا قال السائل بحق فلان وفلان فاوئنك اذا كان لهم حق ان لا يعذبهم وان يكرمهم بثوابه ويرفع درجاتهم كما وعدهم بذلك واجبه على نفسه - 00:06:39

فليس في استحقاق اولئك ما استحقوه من كرامة الله ما يكون سببا لمطلوب هذا السائل. اي نعم لانه اجنبى منه ليس له به علاقة تسؤال الله باعمال الناس اسأل الله بعملك انت - 00:07:01

تتوسل الى الله بعملك انت لا تتوسل اليه بعمل فلان وعمل فلان لانك ليس لك بهذا علاقة وليس هذا سببا لاجابة الدعاء نعم فان ذلك استحق ما استحقه الميكروفون ما هو اليوم ما هو - 00:07:20

ما هو بسلام صوته ما هو كالمعتاد. نعم. تskر الدرايish فان ذلك استحق ما استحقه بما يسره الله له من الايمان والطاعة وهذا لا يستحق ما استحقه ذلك - 00:07:47

نعم فان ذلك استحق ما استحقه بما يسره الله له من الايمان والطاعة وهذا وهذا عمله هو انت ليس لك به علاقة تسؤال الله به. نعم وهذا لا يستحق ما استحقه ذلك - 00:08:11

فليس في اكرام الله لذلك سبب يقتضي اجابة هذا نعم كون الله اكرم هذا الرسول او هذا الولي وتفضل عليه هذا حق لكن انت ما علاقتك به هذا عمله هو - 00:08:30

والمشروع ان تتوسل بعملك انت لا بعمل غيرك ما بصلاح الصالحين وايمان المؤمنين انما تسؤال الله بصلاحك وبامامك وبعملك الصالح نعم الا تتكل على اعمال غيرك صلاح غيرك لان الله جل وعلا قال تلك امة قد خلت - 00:08:54

لها ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسائلون عما كانوا يعملون لماذا لا تصلح انت وتحسن اعمالك فتخلص توحيدك تدعوا الله بذلك هذا هو الطريق الصحيح هذا هو الطريق الصحيح ولا تعتمد على صلاح فلان او عمل فلان - 00:09:25

نعم وان قال السبب هو محبتي له. نعم هذا صحيح. اذا قال السبب محبتي له واتباعي له طاعتي للرسول صلى الله عليه وسلم هذا عملك ما في شك ان هذا عملك فلك ان تتوسل به. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا - 00:09:55 سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فاما فاغفر لنا ذنبنا كفر عنا سيناتنا توفنا مع الابرار فتبين عنك انما تتوسل الى الله باعمالك وايمانك واتباعك للرسول ومحبتك له ومحبتك لعباد الله الصالحين - 00:10:19

في الله عز وجل هذه هي الاعمال التي يتتوسل بها نعم وان قال السبب هو محبتي له وايماني به وموالاتي له هذا سبب شرعى هذا سبب صحيح شرعى لانه عملك - 00:10:46

فانت تتوسل الى الله بعملك لا بعمل غيرك لكتهم لا يريدون النوع الاول يريدون النوع الاول وهو التوسل الى الله باعمال الغير صلاح الغير او اشد من ذلك - 00:11:05

تتوسلون الى الله بالأشخاص فيقسمون على الله بخلقه وهذا باطل نعم هذا هو الذي عليه اكثر المخربين نعم وان قال السبب هو محبتي له وايماني به وموالاتي له فهذا سبب شرعى - 00:11:25

وهو سؤال لله وتتوسل اليه بایمان هذا السائل ومحبته لله ورسوله وطاعته لله ورسوله لكن يجب الفرق بين المحبة لله والمحبة مع الله. هذا نقره عليه. اذا قال هذا قصدي - 00:11:47

وهو وهو حقيقي موجود انه يطيع الرسول ويتبع الرسول ويؤمن به ويحب الصالحين لله عز وجل فهذا صريح هذا عمل صحيح يقره عليه ان هذا هو مقتضى الكتاب والسنة ثم ذكر الشيخ المحبة - 00:12:06

المحبة محبة الله جل وعلا اعظم انواع العبادة محبة الله في اعظم انواع العبادة نوع عظيم من انواع العبادة ومن الناس من يتخذ من دون الله النادي يحبونهم كحب الله - 00:12:31

والذين امنوا اشد حبا لله فالمؤمنون محبتهم لله خالصة واما المشركون فان محبتهم لله غير خالصة فهم يحبون الله ويحبون معه غيره من الاصنام والاشجار والاحجار فهي محبة شركية محبة - [00:12:56](#)

شركية والعبادة اذا دخلها الشرك بطلت فلا بد ان تكون محبة الله خالصة لا يحب معه احدا محبة العبادة العبادة التي هي نوع من انواع العبادة وكذلك اذا احب الله - [00:13:23](#)

فانه يحب من يحبهم الله يحب من يحبهم الله جل وعلا وهو ما يسمى المحبة في الله المحبة الا وهذا مقام عظيم من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد الله فانما تناول ولایة الله بذلك - [00:13:49](#)

فالمحبة في الله والمحبيون في الله يظلمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظلم كما في الحديث سبعة يظلمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم رجالان - [00:14:18](#)

تحابا في الله اجتمعوا عليه وافترقا عليه هذا المحبة في الله مشروعه مطلوبة قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [00:14:36](#)

افشووا السلام بينكم المحبة في الله تأتي بعد محبة الله جل وعلا وهي تابعة لمحبة الله فانت تحبه لا لدنيا ولا لطعم ولا لعصبية وانما تحبه لان الله يحبه فانت تحب من يحبه الله سبحانه وتعالى - [00:15:10](#)

هذه المحبة بالله عز وجل المحبة اه تكون لله عز وجل محبة الله والمحبة مع الله شرك محبة مع الله شرك والمحبة في الله هذه من حقوق التوحيد وحقوق الایمان - [00:15:36](#)

والمؤمنون بعضهم اولياء بعض اولياء بعض بالمحبة والنصرة والتعاون على البر والتقوى فيبالي بعضهم بعض فهذه المحبة محبة لله عز وجل ومحبة مع الله ومحبة في الله اما المحبة محبة الله - [00:16:04](#)

فهي اصل العبادة واما المحبة مع الله فهي شرك واما المحبة في الله تهيا من حقوق التوحيد وحقوق الایمان نعم لكن يجب الفرق بين المحبة لله والمحبة مع الله محبة لله - [00:16:33](#)

عرفناها تحب من تحب لاجل الله لا لاجل طمع دنيوي اما المحبة مع الله فهي محبة المشركين المشركون يحبون الله لكنهم يحبون معه غيره من الاصنام ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:16:58](#)

يسوونهم بالله في المحبة هذا شرك اكبر والعياذ بالله نعم ولكن يجب الفرق بين المحبة لله والمحبة مع الله فمن احب مخلوقا كما يحب الخالق وقد جعله ندا لله. نعم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شركا - [00:17:25](#)

يحبونهم كحب الله فهم انداد الله في المحبة وشركاء لهم المحبة وهذا الشرك الاكبر ولو لا ان المشركين يحبون اصنامهم ما عبدوها ولذلك يقاتلون دونها ويبذلون دماءهم واموالهم دون اصنامهم يستميتون - [00:17:50](#)

فدل على انهم يحبون حبا شديدا والعياذ بالله نعم مثل ما ذكر الله عنبني اسرائيل اشربوا في قلوبهم العجل احبوه والعياذ بالله محبة عبادة فلم يستطعوا التخلص من ذلك - [00:18:16](#)

بل انهم استمروا على محبة العجل اشربوا في قلوبهم العجلة بکفرهم نعم ومن احب مخلوقا كما يحب الخالق فقد جعله ندا لله وهذه المحبة تضره ولا تفعه نعم لانها شرك - [00:18:36](#)

لانها شرك ومحبته لله لا تنفعه لانها غير خالصة العبادة اذا عبد الله وعبد معه غيره فان عبادته لله لا تنفعه لانها خالطها الشرك بطلت فكونه يصلي ويصوم ويحج ويتصدق لكنه يدعوا الاموات - [00:18:56](#)

ويستغث بالاضرحة فهذا لا لا تنفعه صلاته ولا صيامه ولا حجه لانه اشرك بالله عز وجل فبطلت اعماله واعماله والعياذ بالله نعم واما من كان الله تعالى احب اليه مما سواه - [00:19:21](#)

واحب انباءه وعباده الصالحين له فحبه لله تعالى هو انفع الاشياء ومن ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان كنا فيه حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه - [00:19:43](#)

مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار يكره الكفر

00:20:05 مثل ما يكره ان يقذف في النار -

فيعتبر الشرك انه نار والعياذ بالله يكره انه يقع فيه كما يكره انه يقع في النوم اذا بلغ هذه المرتبة هذا هو المؤمن نعم واما من كان الله تعالى احب اليه مما سواه - 00:20:26

واحب انبئائه وعباده الصالحين له فحبه لله تعالى هو انفع الاشياء والفرق بين هذين من اعظم الامور نعم الفرق بين بين المحبة والخالصة لله والمحبة المشتركة من اوضح الامور محبة الله جل وعلا وحده توحيد - 00:20:44

محبة الله مع محبة غيره هذى شرك بينهما بين التوحيد والشرك فرق عظيم نعم فان قيل اذا كان التوسل بالايمان به ومحبته وطاعته على وجهين تارة تتوسل بذلك الى توابه وجننته - 00:21:09

وهذا اعظم الوسائل وتارة يتتوسل بذلك في الدعاء كما ذكرتم نظائره فيحمل قول القائل اسألك بنبيك محمد على انه اراد انی اسألك بايماني به وبمحبتي وبمحبته واتوسل اليك بايماني به - 00:21:34

في محبته ونحو ذلك وقد ذكرتم ان هذا جائز بلا نزاع قيل من اراد هذا المعنى فهو مصيبة في ذلك بلا نزاع واذا حمل على نعم اذا كان هذا هو المقصود - 00:21:55

انه يتتوسل بالنبي بمعنى انه يتتوسل بايمانه به واتباعه له ومحبته له هذا من افضل الاعمال هو توسل صحيح توسل صحيح لانه من عملك بان تتوسل الى الله بعملك الصالح - 00:22:15

وهو محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته واتباعه والايامان به نعم قيل من اراد هذا المعنى فهو مصيبة في ذلك بلا نزاع نعم من اراد هذا المعنى فهو مصيبة بذلك بلا نزاع بين اهل العلم - 00:22:39

اما من اراد التوسل بذات الرسول فهذا من الاقسام على الله بملوك هذا لا يجوز. لا يجوز الاقسام على المخلوق بالملوك فكيف يجوز الاقسام على الله جل وعلا؟ بالملوك هذا امر لا يجوز - 00:23:00

فاما كان قصده التوسل بذات الرسول فهذا لا يجوز بلا نزاع بين اهل العلم اما اذا كان قصده للتتوسل بالرسول التوسل بطاعته واتباعه والايامان به فهذا صحيح بلا نزاع وكذلك اذا كان قصده من التوسل - 00:23:27

بالرسول او بغيره توسل بعمل الغير فهذا ايضا لا يجوز لانه ليس لك فيه عمل وانما هو عمل غيرك كيف تتوسل الى الله بعمل غيرك نعم واذا حمل على هذا المعنى بكلام من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:51

بعد مماته من السلف كما نقل عن بعض الصحابة والتابعين وعن الامام احمد وغيره كان هذا حسنا وحينئذ اذا توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - 00:24:14

وهو يريد هذا المعنى تزيد التوسل باتباعه والايامان به وطاعته صلى الله عليه وسلم فهذا صحيح سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا او ميتا لانك تتوسل الى الله بعملك - 00:24:33

لا بعمل غيرك نعم وحينئذ فلا يكون في المسألة نزاع. نعم. لان هذا عملك ولك ان تتوسل الى الله بعملك من افضل الاعمال او هو او هو اصل الاعمال محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه والايامان به - 00:24:54

وطاعته نعم ولكن وهذا هو الذي يحمل عليه ما يروي عن الامام احمد من جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. يراد به هذا المعنى يرادوا به توسل بطاعته واتباعه - 00:25:21

والايامان بهم. نعم ولكن كثير من العوام اعد العبارة يقول قيل من اراد هذا المعنى فهو مصيبة في ذلك بلا نزاع واذا حمل على هذا المعنى بكلام من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

بعد مماته من السلف كما نقل عن بعض الصحابة والتابعين وعن الامام احمد وغيره انهم يتتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته فيحمل هذا على انهم يتتوسلون باتباعه والايامان به - 00:25:59

وطاعته وامثال امره واجتناب نهيه عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينقطع بموت الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو مستمر الى ان تقوم الساعة نعم. وهذا الذي يحمل عليه ما يروي - 00:26:17

عن السلف وعن الامام احمد ان التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته نعم كما نقل عن بعض الصحابة والتابعين وعن الامام احمد وغيره كان هذا حسنا وحينئذ فلا يكون في المسألة نزاع - 00:26:33

نعم ولكن كثير من العوام انتبه للاكل هذى وش يبى يأتي بعدها؟ نعم ولكن كثير من العوام يطلقون هنا هذا اللفظ ولا يريدون هذا المعنى لا يريدون الطاعة والاتباع والايمان بالرسول - 00:26:51

وانما يريدون التوسل الممنوع. وهذا لا يجوز بالتوسل بدعاء الرسول بعد موته او طلب الاستغفار منه صلى الله عليه وسلم بعد موته قال اينما كان جائز في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:27:08

انهم يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا لهم في سقيا المطر وبحاجاتهم فكيف يدعوا لهم صلى الله عليه وسلم؟ يطلبون منه الاستغفار فيستغفرون لهم عليه الصلاة والسلام - 00:27:25

هذا مشروع في حياته صلى الله عليه وسلم ما بعد موته فقد انقطع وهذا هو ما يريد غالبا الجهل انهم يتوسلون بالنبي يعني بدعائه. يريدون منه انه يدعوا لهم وهو ميت - 00:27:45

او يستغفر لهم وهو ميت وهذا ممنوع لأن هذا انتهى بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولكن كثير من العوام يطلقون هذا اللفظ ولا يريدون هذا المعنى. لا يريدون المعنى الصحيح. نعم - 00:28:00

فهؤلاء فهؤلاء الذين انكر عليهم العلماء طلبهم الدعاء من الرسول وطلبهم الاستغفار من الرسول انكر عليهم اهل العلم نعم فهؤلاء الذين انكر عليهم من انكر - 00:28:21

وهذا كما ان الصحابة كانوا يريدون بالتوسل به التوسل بدعائه وشفاعته وهذا جائز بلا نزاع. ثمان اكثرا الناس في زماننا لا بلا نزاع في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:43

انهم يطلبون منه الدعاء يطلبون منه الشفاعة لانه حي عليه الصلاة والسلام والشفاعة معناها انه يدعوا لهم. فالشفاعة معناها الدعاء ان الرسول يدعوا لهم اذا دعا لهم شفع لهم الصلاة على الميت شفاعة - 00:29:02

لانها دعاء له من المسلمين الذين يصلون عليه شفاعة شفاعة له عند الله بالدعاء هذا لا بأس به من ان يكون حيا حاضرا تطلب منه ان يدعوا الله لك ان ان يستغفر لك - 00:29:23

لا بأس به وان كان الافضل انك تستغفري عن الناس الافضل انك تستغفري عن الناس لكن هذا جائز نعم وهذا كما ان الصحابة كانوا يريدون بالتوسل به التوسل بدعائه وشفاعته هذا يوضحه قال عمر رضي الله عنه لما - 00:29:44

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يستسقوا. قال عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا فتسقينا واننا نتوسل اليك بعم نبيينا اسقنا قم يا عباس ادعوا - 00:30:05

فمراد عمر بالتوسل هو طلب الدعاء طلب الدعاء ولذلك عدل عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته لان الرسول لا يطلب منه الدعاء بعد موته عدل من الميت الى الحي - 00:30:31

عدل من الفاضل الى المفضول الى العباس لان الميت لا يطلب منه شيء وانما يطلب هذا من الحي الحاضر القادر على الدعاء هذا هذه لغة الصحابة والتوسل. قال بالدعاء طلب الشفاعة - 00:30:47

بمعنى الدعاء ايضا لان الدعاء شفاعة لهم عند الله. نعم وهذا كما ان الصحابة كانوا يريدون بالتوسل به التوسل بدعائه وشفاعته وهذا جائز بلا نزاع ثمان اكثرا الناس في زماننا لا يريدون هذا المعنى بهذا اللفظ - 00:31:09

لا يريدون هذا المعنى يريدون المعنى الممنوع توسل بذات الشخص او التوسل بدعائه وهو ميت او التوسل بصلاحه وعمله وهذا ايضا لا دخل للانسان فيه عمله له بهذه التوسلات كلها ممنوعة - 00:31:30

نعم فان قيل بذاته التوسل بدعائه واستغفاره التوسل بعمله وصلاحه. كل هذه ممنوعة نعم فان قيل فقد يقول الرجل لغيره بحق الرحمن قيل الرحمن نعم يسأل بها قال جل وعلا - 00:31:53

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام والارحام اي واتقوا الارحام ان تقطعوها اتقوا الارحام ان تقطعوها والسؤال بالرحم ان تقول

بقرباتي منك بقراة منك يا فلان ان تعينني ان هذا امر لا يأس به بين الناس - [00:32:19](#)

لا يأس به بين الناس يا ابن عم يا خالي يا جدي يا فلان انا قريبك نعم وان قيل وتوسل اليه بالقراة. نعم فان قيل فقد يقول الرجل لغيره بحق الرحم - [00:32:52](#)

قيل اسئلتك بحق الرحم لها حق بلا شك الله جل وعلا جعل حق الرحم مع الحقوق العشرة فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى هل الرحم - [00:33:12](#)

وبذى القربى واليتامى والمساكين. نعم قيل الرحم توجب على صاحبها حفا لذى الرحم. نعم كما قال الله تعالى فاتقوا الله الذى تسألون به والارحام اي واتقوا الارحام ان تقطعواها ان تقطعواها - [00:33:34](#)

لان قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب في قراءة لكنها شاذة اتقوا الله الذى تسألون به والارحام اي ويتتسألون بالارحام لكن القراءة نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرحم سجنۃ من الرحمن - [00:33:56](#)

من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله السجنۃ العلاقة السجنۃ هي العلاقة بين الناس وهي من الرحمن سبحانه وتعالى. بمعنى انه هو الذي خلق الارحام والقرابات وواجب التواصل بها نعم - [00:34:22](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الرحم تعلقت بحقوي الرحمن وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى قد رضيت. الحقوين تثنیته حقو - [00:34:51](#)

وهو الخاصرة او يعني من الانسان او معقد الاذار من الانسان هذا بالنسبة للانسان اما الله جل وعلا نحن نؤمن بما جاء من اوصافه لكن لا نكيفها نقيسها على على الانسان - [00:35:17](#)

هي كما يليق بالله سبحانه وتعالى صفة ذاتية مثل الوجه واليد ولكنها لا تقايس بصفات المخلوقين. نعم وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم - [00:35:37](#)

وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتنته يقول الله جل وعلا انا الرحمن هذا من اسمائه سبحانه ومن صفاتاته الرحمة من صفاته الرحمة فالرحمن اسمه والرحمة صفتة سبحانه وتعالى - [00:35:58](#)

الرحم مشتقة من الرحمن دققت اسمها من اسمي فلان لانه يكون بين الاقارب تراحم يكون بين الاقارب تراحم وتوصل لما بينهم بموجب الرحم نعم وقد روي عن علي رضي الله عنه - [00:36:19](#)

انه كان اذا سأله ابن اخيه بحق جعفر ابيه اعطاه لحق جعفر على علي نعم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه اخو علي بن ابي طالب الذي استشهد في - [00:36:45](#)

ووقد مرتة تفسد في واقعة موته رضي الله عنه كان ابنه ابن جعفر يسأل عمه علي بن ابي طالب بحق الرحم بحق ابيه جعفر يسأل عمه بحق ابيه جعفر فعلي رضي الله عنه يجيبه. فدل على ان السؤال بالرحم جائز - [00:37:04](#)

سؤال للرحم جائز بين بل هو ايمان الرحم من الحق والتعظيم والتوقير نعم وحق ذي الرحم باق بعد موتة نعم حق بالرحم باق بعدهم ولذلك جعفر مستشهد وميت ولذلك ابنه يسأل - [00:37:32](#)

بالرحم التي بينه وبين عمه علي ابن ابي طالب فالرحم لا تقطع بالموت وصلة الرحم ممتدة بعد الموت بالدعاء والصدقة والاحسان الى اولاده والى من يتصلون بالموت لا تقطع بانقطاع القريب نعم - [00:37:56](#)

وحق ذي الرحم باق بعد موتة كما في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء؟ ابرهاما به بعد موتهما قال نعم الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ وعدهما من بعدهما - [00:38:21](#)

وصلة رحمك التي لا رحم لك الا من قبلهما نعم الرحم لا تنتهي بالموت ولذلك لما سأله هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقي من بر ابويه شيء بعد موتهما قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:38:43](#)

بقي البر باقي لا ينقطع بموت الوالدين وحق الوالدين معلوم انه اعلى حقوق الارحام ويأتي بعد حق الله جل وعلا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قضى ربكم الا تعبدوا الا اياته - [00:39:11](#)

وبالوالدين احسانا والاحسان الى والدين لا ينقطع بالموت. تحسن اليهما وهم ميتان ذلك بالدعاء لهم والاستغفار لهم والصدقة عنهم ومحل الشاهد. صلة الرحم التي تربطك بهما كأخوتك وآخواتك وعماتك وآخواتك وخالاتك واجدادك - [00:39:34](#)
وجداتك الرحم ترتبط باحد ابويك اما الاب واما الام الاعمام والعمات والخالات والاخوات والاخوة والاخوات يتبطون بالاب واما الاخوال والخالات فهو لاء يرتبطون والاخوة لام هؤلاء يرتبطون بالام نعم وفي الحديث الآخر حديث ابن عمر - [00:40:02](#)
ان من ان منابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي كذلك من بر الوالدين انك تكرم اصدقائهم انك تكرم اصدقائهم ولو لم يكونوا اقارب بل لأن والدك يحبهم في حياته - [00:40:30](#)

فانت تحب من يحبه والدك فهذا باق ايضا من بر الوالدين يعني صلة الرحم المرتبطة بهما وصلة ايضا اهل ودهما من الاصدقاء نعم فصلة اقارب الميت واصدقائه بعد موته ومن تمام بره - [00:40:54](#)

نعم والذي قاله ابو حنيفة واصحابه وغيرهم من العلماء من انه لا يجوز ان يسأل الله تعالى بمخلوق لا بحق الانبياء ولا غير ذلك يتضمن شيئا كما تقدم. نعم هو ذكر - [00:41:19](#)

ثبت عن ابي حنيفة ان رحمه الله ان انه لا يسأل الله بمخلوق لا يسأل بمخلوق فهذا له معنى يبينه الشيخ قد بيته فيما سبق. نعم تتضمن يتضمن شيئا كما تقدم احدهما الاقسام على الله سبحانه وتعالى به. وهذا منهي عنه - [00:41:38](#)
عند الاقسام على الله كأن تقول اسألك بفلان اسألك بنبيك اسألك بفلان وليك الباء باء القسم وهذا امر لا يجوز تقسم على الله بمخلوق لا يجوز ان تقسم على المخلوق بالمخلوق فكيف تقسم على الخالق جل وعلا - [00:42:04](#)

بالمخلوق هذا وجه من وجوه كون الامام ابي حنيفة رحمه الامام ابي حنيفة رحمه الله انكر سؤال الله للمخلوق نعم. احدهما الاقسام على الله سبحانه وتعالى به وهذا منهي عنه عند جماهير العلما كما - [00:42:33](#)

تقدما كما ينهى ان يقسم على الله بالکعبۃ والمشاعر باتفاق العلماء. لا يجوز الاقسام على الله بالمخلوق ولو كان هذا المخلوق معظمما عند الله الكعبۃ المشرفة بيت الله عز وجل - [00:42:57](#)

وعرفة ومنى ومذللة والمشاعر لا يجوز الاقسام على الله بمخلوق ولو كان هذا المخلوق له قدر ومكانة عند الله عز وجل لا يجوز هذا نعم وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:17](#)

الرسل كلهم لهم مقام عند الله ولهم جاه عند الله. لكن لا يجوز الاقسام على الله بهم نعم والثاني السؤال به فهذا يجوزه طائفة من الناس. هذا كما سبق السؤال بفلان - [00:43:38](#)

ان كان قصده السؤال بعمله بصلاحه فهذا لا يجوز. وان كان قصده محبته والايمان به واتباعه اذا كان من الصالحين ومن الاتقياء فهو يحبه بصلاحه ويقتدي به في صلاحه فهذا عمل هذا عمل الانسان - [00:43:57](#)

يجوز ان يتولى الله به محبته لفلان واقتدائه بفلان نعم والثانية السؤال به فهذا يجوزه طائفة من الناس ونقل في ذلك اثار من بعض السلف وهو موجود في دعاء كثير من الناس - [00:44:20](#)

لكن ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله ضعيف بل موضوع كونه يوجد في كلام بعض الناس هذا موجود موجود فيه كلام كثير من الناس ولكن الشأن بالدليل يقول الشيخ لا دليل عليه لم يثبت به دليل كل ما روی فيه فهو ضعيف او مكذوب - [00:44:41](#)

نعم لكن ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله ضعيف بل موضوع بل موضوع يعني مكذوب. نعم. وليس عنه ثابت قد يظن ان قد يظن ان له ان له فيه حجة - [00:45:07](#)

نعم الا حديث الاعمى الذي ينزل اعمى الاعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يدعوه الله له وان يرد عليه بصره ان يرد عليه بصره فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ وان يصلى - [00:45:25](#)

وان يدعوه الله ان يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم ليرد عليه بصمه. هذا اولا الحديث فيه مقال من ناحية السند وثانيا الرجل انما طلب من الرسول ان يدعوه له - [00:45:48](#)

وطلب الدعاء من الحي سواء كان نبيا او غيره مشروع تطلب الدعاء من الحي ان يدعوا الله لك لرد بصرك او قضاء حاجتك او ان يرزقك الولد او هذا مسروق لا بأس به - 00:46:06

وهذا الذي حصل من الاعمى الرسول حي وطلب منه ان يدعوا الله له ان يرد عليه بصره فقولها استشفع اليك بنبيك يعني بدعائه استشفع اليه بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:25

نعم يقول ليس عنه حديث ثابت قد يظن ان لهم فيه حجة الا حديث الاعمى الذي علمه ان يقول اسئلتك وجهوا اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. اسئلتك واتوجه اليك ليس معناه يتوجه اليه بذات النبي صلى الله عليه - 00:46:42

وسلم او بحق النبي وانما بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له ان يرد الله عليه بصره والذي يفسر هذا هو اول الحديث ان الاعمى طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله له - 00:47:06

ان يرد عليه بصره التوجه والشفاعة هي الدعاء نعم وحديث الاعمى لا حجة لهم فيه فانه صريح في انه انما توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته وهو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء. هذا هذا اللي لان الاعمى طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء. نعم. وقد امر - 00:47:24

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم شفعه في ولهاذا يقبل دعاء الرسول شفعه في يعني يقبل دعاء بنبيك ايا ان يرد علي بصرى والدعاء شفاعة نعم ولهاذا رد الله عليه بصره لما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك مما يعد من ايات النبي - 00:47:53
صلى الله عليه وسلم يعني من معجزاته صلى الله عليه وسلم نعم ان الله استجاب دعاءه وحقق لهذا الاعمى ما طلب ورد الله عليه بصره رد البصر معجزة لا يقدر احد لا يقدر احد على المعجزات الا الله جل وعلا - 00:48:21

نعم ولهاذا وكان ذلك مما يعد من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ولو توسل غيره من العميان الذين نعم. تخریج الحديث خرجه عندك يقول رواه الترمذی في الدعوات باب باب من ادعية الاجابة وابن ماجة وهو حديث صحيح وقد صححه غير واحد من العلماء - 00:48:43

وهذا في كتاب نعم الكتاب الاخر ارفع صوتك احسن تخریج الاخر حفظك الله يقول انا خبرا فيه كلام لاهل العلم. نعم نعم لما ذكر نعم حساب الشيخ ربيع ما وجدت له تخریج لكن التخریج في الحديث الاخر. نعم - 00:49:10

هنا خبر لاهل العلم كلام في هذا الحديث نعم يقول ولو توسل غيره من العميان الذين لم يدعوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال به لم تكن حالهم كحالك - 00:49:46

لو جاء اعمى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يشفع له برد ان يشفع له عند الله برد بصره لم يكن هذا جائزا ولا مشروع لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما يطلب منه الدعاء - 00:50:02

يوم ان كان حيا يوم ان كان حيا يقدر على الدعاء اما بعد موته صلى الله عليه وسلم فلا يطلب منه شيء لا هو ولا غيره من الاموات نعم ودعاء امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاستسقاء المشهور بين المهاجرين والانصار. نعم - 00:50:22

ودعاء امير المؤمنين عمر ابن الخطاب في الاستسقاء. معروف هذا لما ارادوا الاستسقاء قال عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك يعني بدعاه يوم ان كان حيا عليه الصلاة والسلام - 00:50:47

واننا نتوسل اليك بعم نبيك ثم دعا العباس رضي الله عنه قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم فاجاب الله دعاءه فدل على ان الدعاء انما يطلب من الحي ولا يطلب من الميت ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلب الدعاء منه - 00:51:07

لو كان هذا جائز ما اعدل عمر بحضور المهاجرين والانصار عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اعتادوا انهم يطلبون منه الدعاء بالسقيا لما عدا واقره المهاجرون والانصار الا لان الميت لا يطلب منه شيء - 00:51:30

نعم في الاستسقاء المشهور بين المهاجرين والانصار وقوله اللهم انا كنا اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا يدل على ان التوسل المشروع عندهم هو التوسل بدعائه وشفاعته - 00:51:50

لا السؤال بذاته للسؤال بذاته لو كان المقصود السؤال بذات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك فرق بين حياته وموته وانما المراد

التوسل بدعائه وقد انقطع بموته صلى الله عليه وسلم - [00:52:14](#)

ومثل هذا حصل عند معاوية رضي الله عنه في الشام مثله مثل ما فعل عمر فعله معاوية رضي الله عنه في الشام. نعم اذ لو كان هذا مشروعًا لم يعدل عمر والمهاجرون والأنصار عن السؤال بالرسول إلى السؤال بالعباس - [00:52:32](#)

فيعدلون عن الفاضل إلى المفضول نعم وصاغ النزاع في السؤال بالأنبياء والصالحين دون الأقسام بهم. نعم. وساغ النزاع في السؤال بالأنبياء والصالحين دون الأقسام بهم لأن بين السؤال والاقسام فرقا - [00:52:54](#)

فهي الناس نقف عند هذا. نعم [تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل انهى من اسمعه؟ يقول اللهم اني اسألك بنبيك محمد خشية اليساء به الظن وخشية ان يقع في الشرك - 00:53:15](#)

نعم لأن هذا مجمل هذا الكلام مجمل. فلا بد انه اه بيبين له هذا الشيء لا سيما وكثير من يقولون هذا الكلام يقصدون المعنى السيء [لما نشأوا عليه من الخرافات والبدع - 00:53:43](#)

فلا بد من البيان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اتوسل بمحبتي للعلماء هذا عمل صالح محبتك لاهل الخير [وللعلماء هذا عمل صالح لا بأس بذلك - 00:54:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا احبيت رجلا في الله فهل علي ان اخبره عن ذلك؟ نعم ورد الحديث لانك اذا احبيت اخاك في الله [ان تخبره بذلك نعم - 00:54:23](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المحبة في الله هي الولاء والبغض في الله هي الولاء والبغض في الله هو البراء. نعم نعم. الولاء [والبراء الحب والبغض بمعنى واحد نعم - 00:54:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهداء ثواب الطواف بالبيت الحرام هل ينتفع به الميت يحتاج إلى دليل هم الناس يفعلونه في [المذهب انه لا بأس به. يقولون اي قربة اي قربة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حيا كان او ميت نفعه ذلك هذا في متن الزاد - 00:55:01](#) لكن يحتاج إلى دليل ان الطواف يهدى لكن المشروع بلا شك انك تطوف وتدعوا للميت تطوف لنفسك وفي اثناء الطواف تدعوا للميت [وتستغفر له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز القسم بالقرآن باعتباره صفة من صفات الله - 00:55:26](#)

اذا قصدت للقرآن اذا قصدت للقرآن كلام الله بلا شك من صفاتك كلامه سبحانه من صفاتك فانت تتلو على الله بكلامه الذي هو القرآن [نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من بر الوالدين ان يصل الرجل اصحاب والديه - 00:55:51](#)

ولو كانوا من اهل المعاصي نعم مع المناصحة مع المناصحة وان من من حق الوالدين عليك انك تناصح هؤلاء فمع المناصحة نعم [يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل ناشدتك الله والرحم - 00:56:16](#)

ما ادري والله نشهدك انشدك بالله والرحم الواو هذه ما تصلح لو قال ثم للرحم يمكن اما الجمع بين الله وبين المخلوق بالواو هل [يقتضي التشريك؟ نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو احب شخص ولد له - 00:56:44](#)

وهي المحبة الطبيعية لكن احبه محبة عظيمة حتى خشي ان يحبه كحبه لله. فهل هذا مما ينكر عليه نعم اذا قدم محبة الولد على [محبة الله فهذا لا شك انه - 00:57:08](#)

ان الله جل وعلا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتموها وتجارته تخشون كсадها او [مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتريصوا - 00:57:28](#)

هذا تهديد انتظروا ما يحل بكم فالله لا يهدى القوم الفاسقين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا لا تتخذوا اباءكم وابنائكم اولياء ان [استحبوا الكفر على الایمان نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الشيخ رحمة الله - 00:57:47](#)

ان كان الحق الذي سأله سببا لاجابة السؤال ان كان ان كان الحق الذي سأله سببا لاجابة سؤال حسن السؤال به يعني سببا صحيحا قصده سببا صحيحا مشروعًا فهو يحصل السؤال به. نعم. يقول كالحق الذي يجب لعابديه وسائله. فما المراد بالحق الذي - [00:58:14](#)

يسأله العبد به رب الحق الذي اوجبه على نفسه كما تكرر عليكم كما تكرر عليكم ان اذا سأله بحق فلان عليك يعني او بحق الصالحين

عليك حق السائلين المراد بذلك - 00:58:39

ان الله وعد السائلين الحق الذي وعد الله به وهو الاجابة الاجابة فحق السائلين ان يجيبهم. وحق العاملين ان يثببهم وهذا لا شك ان الله هو الذي اوجبه على نفسه ان يجيب السائلين - 00:59:00

قال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعين اذا دعان هذا هو الذي اوجبه على نفسه. نعم. فاذا سألت الله به فلا بأس بذلك. نعم - 00:59:20

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين المحبة في الله ومحبة التشاكل والتصانع. هل تدخل هذه المحبة في المحبة في الله ما ادري عن التشاكل والتصالح محبة في الله والمحبة مع الله والمحبة لله - 00:59:41

المحبة مع الله شرك المحبة في الله والمحبة لله توحيد وطاعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اما تحب لانه من شكلك او من جنسك او هذه ما هي بمحبة عباده. هذى محبة طبيعية - 01:00:03

حبة طبيعية ما تدخل في العبادة مثل ما تحب زوجتك تحب ووالديك وتحب من احسن اليك هذه محبة طبيعية ما هي محبة عبادة محبة العبادة هي المحبة التي معها ذل للمحبوب - 01:00:24

قال الامام ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده فهما قطبان فالمحبة التي معها ذل للمحبوب هذه عبادة واما المحبة التي ليس معها ذل للمحبوب فهذه طبيعية. نعم - 01:00:42

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف اصل رحمي في بنات عمي وبنات عماتي اذا كانوا ليسوا بمحارم كيف تصلهم بالاحسان والسلام والسؤال عن احوالهم ومساعدتهم اذا احتاجوا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من الناس من يقول عندما يعمل عملا - 01:01:03

الذى علي قد عملته والباقي على الله فهل في هذا محظوظ عقدي؟ لا الذي استطاع عملته هو السبب واما ترتب النتيجة فهي من الله سبحانه فانت عليك بذلك السبب والتوفيق. يكون على الله سبحانه وتعالى - 01:01:33

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول عند ارادته الاستدلال بحديث نبوى على حكم شرعى يقول بحق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول كذا. فهل قوله صحيح؟ لا - 01:01:53

مهو ب صحيح ولا قال هذا احد من اهل العلم يقولون كذا بدليل بدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحكم كذا بدليل قول الرسول او بدليل قول الله جل وعلا نعم - 01:02:12

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف اجمع بين محبة الله بان تكون خالصة له وحده وبين محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسي نعم محبة الرسول تابعة لمحبة الله عز وجل - 01:02:29

تابعة الاصل محبة الله ومحبة الرسول تابعة لمحبة الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول القائل نسألك بحق نبيك يكون له اربع حالات اقسام على الله او بعمل النبي صلى الله عليه وسلم او بدعائه بعد موته - 01:02:48

او بذات النبي عليه الصلة والسلام هل هذه الحالات صحيحة نعم اذا سأله النبي فان كان يقصد بذات النبي فهذا لا يجوز لانه اقسام على الله او بعمل النبي هذا لا يجوز ايضا لانه ليس لك فيه - 01:03:13

استحقاق او ايش يقول بعمل النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك به هذا سؤال بعمل الغير. نعم. او بدعائه بعد موته بدعائه نعم دعائه بعد موته لا ما يجوز - 01:03:32

بعد موته لا يجوز نعم او بذاته هو بذاته هو الاقسام على الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من جوز اهداء ثواب الطواف يقول اذا جاز اهداء ثواب الحج والعمرة كاملة - 01:03:49

جاز اهداء الجزء المستقل كالطواف. فهل قوله صحيح؟ لا ما هو ب صحيح. هذا قياسا غير صحيح نعم جاءت النيابة والاهداء الحج والعمرة للغير لكن لم يأتي الطواف والسعى التجزئة ما جاءت نعم - 01:04:08

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لاخوات من الرضاعة ولكن منذ طفولتهم لا يخرجون للسلام علي ولا اقبلهم ولكن ازور والدتهم التي تعتبر والدة لي من الرضاعة. سؤاله هل اخواتي من الرضاعة لهم حق في الصلة - 01:04:31

واذا لم ازدهم فهل اكون قاطعا للرحم؟ لا ما هو رحم الرضاع ما هو برحم ولا يترتب عليه صلة ولا او وجوب نفقة انما يفيد المحرمية فقط الرطاع يفيد المحرمية فقط - 01:04:53

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم لو سأله الانسان الله سبحانه وتعالى بفضل القرآن الكريم او عظمته او بفضل احدى سور القرآن هل له ذلك لا اعلم شيء من هذا لكنه يسأل الله - 01:05:13

بالقرآن او يسأل الله بصفة من صفاته يتولى عليه بصفة من صفاته اما بفضل القرآن او بحق القرآن وما اشبه ذلك لا اعرف شيء من هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه المقوله صحيحة - 01:05:36

لقد اشربت محبة هذا الشيخ فهل في هذا شيء؟ لقد اشربت محبة هذا الشيخ الشيف نعم مبالغة هذى مبالغة وشربت هذى مبالغة قل احب هذا الشيخ اذا كان انه من اهل الخير ومن اهل العلم والفضل تقول احبه - 01:05:54

فلا تقولوا شربت هذا تشبه بالذين اشربوا في قلوبهم العجل هذى مبالغة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان مقصرا في صلة الرحم حيث يزور بعض اقربائه في السنة مرة - 01:06:19

وبعدهم في السنتين مرة فهل يعتبر هذا من القطعية نعم يعتبر نقص بالصلة يعتبر نقصا في الصلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السؤال بجاه فلان هل يقال انه بدعة؟ ام يقال انه وسيلة الى الشرك - 01:06:37

هو بدعة السؤال بالجاه سواء جاه الرسول او غير بدعة جاه الرسول ما مع ان الرسول له جاه عند الله لكن لا يجوز السؤال بجاه الرسول لأن هذا بدعة لم يرد. نعم - 01:07:00

اما حديثي اذا سألكم الله سأتأتي في هذا الكتاب اذا سألكم الله فاسأله بجاهي فان جاهي عند الله عريظ هذا حديث مكذوب مكذوب مخترع لا اصل له. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:07:17

في قول القائل او هل يجوز هذا الدعاء وهو اللهم اني اسألك بحق احسان هذه المرأة للمحتاجين ان يشفيفها وترفع الظرر عنها واسألك بحق لا اله الا الله ان تشفيفها حيث انها مريضة فهل لي ذلك؟ اتركتها الحق ادع الله ان يسقيها - 01:07:37

وان يعافيها بدون تعليق بحق وحق لانك كانك تحكم على الله بان هذا هذا الانسان له حق على الله وانت ما تدرى؟ نعم انت جاز من هالحين ان هذا له حق على الله - 01:08:00

تلزم الله بذلك وانت ما تعلم هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من رأيته يسجد لقبر فهل يطلق عليه بأنه مشرك ام لا بد من ان اقيم الحجة عليه؟ وما المراد باقامة الحجة - 01:08:16

اذا كان هذا الشخص الذي يسجد القبر منقطعا عن العالم الاسلامي لم يصل اليه قرآن ولا سنة فهذا يعتبر جاهلا يعلم ويبين له تقام عليه الحجة. اما اذا كان يعيش بين المسلمين وفي بلاد المسلمين. ويسمع القرآن وربما انه يحفظ القرآن بالقراءات العشر ايضا - 01:08:35

ويسجد للقبر هذا ما له عذر هذا ليس له عذر بلغه القرآن. الله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم واوحي الي هذا القرآن لانزركم به ومن بلغ نعم - 01:08:59

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يمكن معرفة اسماء الله وصفاته؟ هل هو بمجرد ذكرها في الكتاب والسنة؟ او لا بد من التصريح بانها اسماء وهل هناك كتب قد اعتنى بهذا النوع من التأليف - 01:09:15

كتب التوحيد كتب التوحيد فيها اسماء الله وصفاته واسماء الله لا تحصى لا تحصى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:09:32

او استأثرت به في علم الغيب عندك اسماء الله لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لكنها تؤخذ من القرآن تؤخذ من السنة والصحيحة نعم يؤخذ من الموجود والا فيه اكثر من ذلك. نعم - 01:09:51

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من تونس يقول هل من نصيحة لفظياتكم لاخوة السنة في تونس وما هو سبيل الثبات على على المنهج الحق؟ منهج السلف الصالح ارجو ان توجهونا - 01:10:11

نوصي أخواننا في تونس وفي غيرها بتقوى الله سبحانه وتعالى واخلاص العمل له وان يتعلموا العلم النافع ان يتعلموا ويحرصوا على تعلم العلم النافع من مصادره ومن اهله ان يحرصوا على ذلك - 01:10:28

01:10:28

ولو بالهجرة والانتقال والرحلة لطلب العلم مهما امكنهم ذلك ثم نوصيهم بالدعوة الى الله بالحكمة الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ونحذرهم من النزاع والاختلاف والتهاجر والتقاطع فيما بينهم ان يتواصلوا ويتصالحوا ويتخابوا في الله عز وجل - 01:10:49
ويتوالوا في الله عز وجل لانهم اخوة المؤمنون اخوة واذا وقع من احد خطأ فيتفاهم على اصلاحه وعلى استدراكه بدون عداوة وبدون آلام جارح غير ذلك نعم وهذا سائل فضيلة الشيخ من بريطانيا يقول ان زوجته تسأل فضيلتكم هل يجوز لها ان تدرس او تدرس القرآن - 01:11:19

في مسجد لمبتدعة وصوفية مع العلم انها تشعر بزيادة الايمان عند تدريسها للقرآن هناك. هي اللي تدرس ولا تدرس لم تشكر ياشيخ.
نعم. اعد السؤال. يقول هل يجوز لها ان تدرس؟ هم. بدون بدون ان تدرس - 01:11:50

القرآن الكريم في مسجد لمبتدعة وصوفية او احناف ذكر يقول او احناف. احناف؟ نعم. احناف مبتدعة وصوفية هكذا قال. هم. لانها تشعر بزيادة الایمان عند تدريسها للقرآن تدريس القرآن دعوة الى الله - 01:12:12

وكونها تدعو المبتدةة والذين عندهم مخالفات تدرسهم القرآن وتدعوهم الى الله فسر لهم القرآن وتفضحه لهم هذا من الدعوة الى الله عز وجل نعم وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ من تايلند يقول بعض الاعمال الصالحة - 01:12:35

تأتي لنا فجأة ونقوم بها ولكن يغيب عن بالننا احتساب الاجر فيها. منذ البداية فهل يكتب لنا اجرها او لا بد من البداية من عند البداية
ان نقوم بذلك لا شك انه - 01:12:56

العمل الصالح يشترط له النية. قال صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فاذا عزبت عنك النية في اول العمل ثم تذكرتها واستحضرتها فانه يكتب لك من العمل ما نوى - 01:13:13

المهتمون بالآثار ما حكم جعل هذه الاصنام ليراها الناس ويترجوا عليها؟ وما حكم الذهاب الى مثل هذه الاماكن النبي صلى الله عليه وسلم حطم الاصنام التي على الكعبة واحرقها عند باب المسجد امر بها فاخبرت واحرقـتـ وارسلـ اليـ اللاتـ والعزيزـ ومنـاتـ

01:13:57

يُحوز الاحتفاظ بها لئلا تعود عيادتها من دون الله عز وجل - 01:14:24

01:14:24

فبالواجب اتلافها عن المسلمين المتاحف وفي غيرها هذا هو الواجب على المسلمين ولا يجوز الذهاب لزيارتها والنظر فيها نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها محتارة في امر صلاتها وصيامها - 01:14:50

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امارة تقدوا انها محترمة في امداد صالتها وصامتها - 01:14:50

غير عادتها المعروفة فهل في هذه الحالة تعتمد في عادتها على لون الدم - 01:15:14

لون الدم - 01:15:14

فما كان اسود له رائحة يعتبر عادة وما كان غير ذلك لا يعتبر ام ماذا تفعل؟ وجهوها وفقكم الله نعم تعتمد على صفات الحيض تعتمد على صفات الحيض ما دام - 01:15:32

01:15:32 على صفات الحيض ما دام -

ان يحمل صفات الحيض من السخونة والسود والرائحة مهوب لازم تجتمع كل الصفات الثلاث اذا كان منتنا فهو حيظ اذا كان سخينا اسود فهو حيض له صفة واحدة فتجلس وقت هذا الدم الذي يتميز هذا يسمى التمييز. تجلسه فاذا انتهى تفترس وتصلي -

01:15:49

اذا كان انه ما له ما له صفات الحيض دم يجري فانها كما ذكر العلماء كما في الحديث انها تجلس غالب الحيض ستة ايام او سبعة ايام
ثم تغتسل وتصلی - 01:16:16

المرأة اما ان تجلس عادتها اذا كانت تحفظها تجلس ايام عادتها اذا كانت تحفظها فانها تجلس الدم المتميّز. اذا كان يصلح للحيض. تجلس. الدم المتميّز فان عدم التميّز فانها تجلس غالب الحيض ستة ايام او سبعة ايام - [01:16:33](#) هذا هو الذي تدور عليه الاحاديث في مستحاضة نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:17:02](#)